

يؤدي إلى ارتفاع عالمي في درجة الحرارة ينشأ عنه في النهاية ارتفاع في مستوى البحر يمكن أن تكون آثاره مدمرة للبشرية ما لم تتخذ في الوقت المناسب تدابير على المستويات كافة .

وإذا سُلِّم بالحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تسأول جميع مصادر تغير المناخ وأسبابه .

وإذا يساورها القلق أيضاً لأن انبعاثات مواد معينة تؤدي إلى نضوب طبقة الأوزون ومن ثم إلى تعريض سطح الأرض لتزايد الأشعة فوق البنفسجية ، مما يمكن أن يشكل خطراً على جلة أنسانـاء من بينها صحة الإنسان والإنتاجية الزراعية والحياة الحيوانية والبحرية . وتوكـد من جـيد في هـذا الصـدد ما ورد في قرار الجمعية العامة طبقة الأوزون ، المعتمدة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٥ ، وبروتوكول مونتريال للمواد التي تستـفـد طبـقة الأوزـون ، المعتمـد في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، لـكي تـفـعـل ذـلـك في أـقـرب وقت ممـكـن .

وإذا تـشـير إلى قـرارـها ١٨٦/٤٢ و ١٨٧/٤٢ المؤـرـخـين في ١١ كانـونـالأـولـ/ـديـسمـبرـ ١٩٨٧ بشـأنـ المنـظـورـ البيـئـيـ حتىـ سنةـ ٢٠٠٠ـ وماـ بـعـدـهاـ . وبـشـأنـ تـقرـيرـ اللجـنةـ العـالـمـيـةـ بـالـبيـئةـ والـتنـميةـ . عـلـىـ التـوـالـيـ ،

وإذا هيـ مـقـنـعـةـ بـأنـ تـغـيرـ المـاـنـاخـ يـؤـثـرـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ . وإذا تـدرـكـ أـنـ قـدـ بدـىـ فـعـلـاـ فيـ قـدـرـ كـبـيرـ مـنـ الـأـعـمـالـ الـقيـمةـ بشـأنـ تـغـيرـ المـاـنـاخـ ، ولاـسـيـاـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـعـلـمـيـ وـفـيـ الـمـيـدانـ الـقـانـوـنـيـ . وـخـاصـةـ مـنـ جـانـبـ بـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـلـبـيـئـةـ ، وـالـمـنـظـمةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـأـرـصـادـ الـجـوـيـةـ ، وـالـمـجـلـسـ الـدـوـلـيـ لـلـلـاتـحـادـاتـ الـعـلـمـيـةـ . وـكـذـلـكـ تـحـتـ رـعـاـيـةـ دـوـلـ مـنـفـرـدـ ،

وإذا تـرـحـبـ بـعـقـدـ مؤـتـمـرـ ثـانـ لـلـمـاـنـاخـ الـعـالـمـيـ فيـ سـنـةـ ١٩٩٠ـ .

وإذا تـشـيرـ أـيـضاـ إـلـىـ نـتـائـجـ الـاجـتـاعـ المـعـقـودـ فيـ فـيـلـاخـ بـالـنـسـاـ . عـاـمـ ١٩٨٥<sup>(٦)</sup> ، الذـيـ أـوـصـىـ ، فـيـ جـلـةـ أـمـورـ ، بـوـضـعـ بـرـنـامـجـ بشـأنـ تـغـيرـ المـاـنـاخـ تـعزـزـ الـحـكـومـاتـ وـالـمـجـتـعـ الـعـلـمـيـ بـالـتـعـاوـنـ معـ الـمـنـظـمةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـأـرـصـادـ الـجـوـيـةـ وـبـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـلـبـيـئـةـ وـالـمـجـلـسـ الـدـوـلـيـ لـلـلـاتـحـادـاتـ الـعـلـمـيـةـ .

وإذا هيـ مـقـنـعـةـ بـأنـ تـغـيرـ المـاـنـاخـ لهـ أـثـرـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ بـأـسـرـهاـ وـلـاـ نـبـغـيـ مـواجهـهـ إـلـاـ فـيـ إـطـارـ عـالـمـيـ كـيـ تـؤـخـذـ بـعـينـ الـاعتـبارـ الـمـصالـحـ الـحـيـوـيـةـ لـلـبـشـرـةـ جـمـعـاءـ ،

٣ - تـقدـرـ جـهـودـ حـكـومـةـ السـوـدـانـ الـقيـمةـ فيـ تـقـدـيمـ المسـاعـدـةـ إـلـىـ السـكـانـ الـمـتـضـرـرـينـ :

٤ - تـقدـرـ أـيـضاـ أـهـمـيـةـ الـتـعاـونـ الـكـيـفـيـ وـالـوـاسـعـ معـ مـنظـمـاتـ الـإـغـاثـةـ الـدـوـلـيـةـ وـمـعـ الـمـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ لـضـانـ تـقـدـيمـ المسـاعـدـةـ الـإـنسـانـيـةـ إـلـيـاـ كـانـتـ الـحـاجـةـ إـلـيـاـ فـيـ جـمـيعـ الـمـنـاطـقـ الـمـتـضـرـرـةـ :

٥ - تـحـيـطـ عـلـىـ بـرـنـامـجـ المسـاعـدـةـ الـمـؤـفـهـ الـوـارـدـ فـيـ تـقـرـيرـ الـأـمـنـ الـعـامـ<sup>(٥)</sup> :

٦ - تـطلـبـ إـلـىـ جـمـيعـ الـدـوـلـ أـنـ تـسـهـلـ بـسـخـاءـ فـيـ بـرـامـجـ إـغـاثـةـ وـتـأـهـيلـ الـأـسـخـاـصـ الـمـشـرـدـينـ :

٧ - تـعرـبـ عنـ تـقـدـيرـهاـ لـلـأـمـنـ الـعـامـ بـجهـودـهـ فـيـ جـعلـ الـمـجـتـعـ الـدـوـلـيـ أـكـرـ إـدـرـاكـاـ لـلـصـعـوبـاتـ الـكـبـيرـةـ الـسـيـ تـواـجـهـ الـسـكـانـ الـمـشـرـدـينـ وـفـيـ تـعـيـةـ الـمـسـاعـدـةـ لـلـسـوـدـانـ :

٨ - تـرـحـبـ بـقـرارـ الـأـمـنـ الـعـامـ بـأنـ يـقـومـ ، عـلـىـ نـحوـ ماـ طـلـبـهـ حـكـومـةـ السـوـدـانـ وـبـالـعـاـونـ الـوـيـسـقـ معـ بـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ الـإـبـانـيـ وـالـبـنـكـ الـدـوـلـيـ . بـتـنـظـيمـ اـجـتـاعـ لـلـمـانـحـينـ الـتـنـائـيـنـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـدـوـلـيـةـ وـالـمـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـومـيـةـ ذاتـ الـصلةـ منـ أـجـلـ تـعـيـةـ الـمـوـاردـ الـمـطـلـوـبـةـ لـتـنـفـيـذـ بـرـنـامـجـ لـتـلـاتـةـ الـمـسـاعـدـةـ الـطـارـةـ يـعـطـيـ اـحـتـيـاجـاتـ تـأـهـيلـ وـإـعادـةـ تـوطـينـ الـأـسـخـاـصـ الـمـشـرـدـينـ :

٩ - تـطلـبـ إـلـىـ الـأـمـنـ الـعـامـ أـنـ يـحـيطـ الـمـجـلـسـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـاعـيـ عـلـىـ ، فـيـ دـوـرـتـهـ الـعـادـيـةـ الـأـوـلـىـ لـعـامـ ١٩٨٩ـ ، بـجهـودـهـ وـأـنـ يـقـدـمـ تـقـرـيرـاـ عـنـ ذـلـكـ إـلـىـ الـجـمـعـةـ الـعـامـةـ دـوـرـتـهـ الـرـابـعـةـ وـالـأـرـبـاعـينـ .

## الجلسة العامة ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

### ٥٢/٤٣ - حماية المناخ العالمي لنفعـةـ أجيـالـ الـبـشـرـيةـ الـحـاضـرـةـ وـالـمـقـبـلـةـ إنـ الجـمـعـةـ الـعـامـةـ

إذ تـرـحـبـ معـ التـقـدـيرـ بـالـبـادـرـةـ الـتـيـ اـخـدـمـتـهاـ حـكـومـةـ مـالـطـةـ باـقتـراحـ الـبـنـدـ الـمـعـنـونـ «ـ حـفـظـ الـمـاـنـاخـ باـعـيـارـهـ جـزـءـاـ مـنـ التـرـاثـ الـمـشـرـكـ لـلـبـشـرـيةـ »ـ لـكـيـ تـنـظـرـ فـيـ الـجـمـعـةـ الـعـامـةـ .

إذا يـسـاـورـهاـ القـلـقـ لـأـنـ بـعـضـ الـأـنـسـطـةـ الـبـشـرـيةـ يـكـنـ أـنـ تـغـيرـ أـنـماـتـ الـمـاـنـاخـ الـعـالـمـيـ مـاـ يـهدـدـ الـأـجيـالـ الـحـاضـرـةـ وـالـمـقـبـلـةـ مـاـ يـكـنـ .

إذا تـلـاحـظـ مـعـ الـقـلـقـ أـنـ الدـلـائـلـ الـنـاسـتـةـ تـبـيـنـ أـنـ التـزاـيدـ الـمـسـرـرـ فـيـ تـرـكـيزـ غـازـاتـ «ـ الدـفـيـنةـ »ـ فـيـ الـغـلـافـ الـجـوـيـ يـكـنـ أـنـ

(٦) انظر: بـرـنـامـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـلـبـيـئـةـ . تـقـرـيرـ السـنـوـيـ لـلـمـدـيـرـ الـتـفـيـديـ عنـ عـاـمـ ١٩٨٥ـ (ـ UNEP/GC ١٤/٢ـ) . الفـصلـ الـرـابـعـ . الفـرـاءـ ١٣٨ـ - ١٤٠ـ .

٨ - تشجع عقد مؤتمرات معنية بتغير المناخ ، لاسيما الارتفاع العالمي في درجة الحرارة ، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية . من أجل تحسين إدراك المجتمع الدولي لأهمية معالجة جميع جوانب تغير المناخ الناجم عن بعض الأشطة البشرية معالجة فعالة في الوقت المناسب :

٩ - تطلب إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية التعاون في بذل قصارى الجهد من أجل منع الآثار الضارة بالمناخ والأشطة الأخرى المؤثرة في التوازن الإيكولوجي ، وتطلب أيضاً إلى المنظمات غير الحكومية والصناعة وغيرها من القطاعات الإنتاجية أن تقوم بالدور الواجب عليها :

١٠ - تطلب إلى الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القيام على الفور . مستخدماً فريق الدراسة الحكومية الدولي المعنى بتغير المناخ ، بالشروع في تدابير تقضي ، في أقرب وقت ممكن ، إلى إجراء استعراض شامل وتقديم توصيات بشأن ما يلي :

(أ) حالة المعرفة بعلم المناخ وتغير المناخ :

(ب) البرامج والدراسات المتعلقة بالأثر الاجتماعي والاقتصادي لتغير المناخ ، بما فيه الارتفاع العالمي في درجة الحرارة :

(ج) استراتيجيات الاستجابة الممكنة ، من أجل تأخير أو التغيير الضار في المناخ أو الحد منه أو تخفيفه :

(د) تعين الموجود مما يتصل بالموضوع من صكوك فانوية دولية تؤثر في موضوع المناخ وإمكان تقوية مثل هذه الصكوك :

(هـ) العناصر التي يدرج في اتفاقية دولية بشأن المناخ يمكن عقدها مستقبلاً :

١١ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام توجيه أنظار جميع الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات العلمية الراسخة ذات الخبرة بالمسائل المتصلة بالمناخ ، إلى هذا القرار :

١٢ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار :

١٣ - تقرر إدراج هذه المسألة في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين ، دون المساس بആمال مبدأ النظر كل سنتين .

١ - تسلم بأن تغير المناخ مصدر قلق مشترك للبشرية ، حيث إن المناخ شرط أساسي لاستمرار الحياة على الأرض :

٢ - تقرر أنه يجب اتخاذ ما يلزم من تدابير حسنة التوفيق لمعالجة تغير المناخ في إطار عالمي :

٣ - تعيد تأكيد قرارها ١٨٤/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٧ الذي اتفقت فيه ، مع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ضمن جملة أمور . على أنه يتبع على برنامج الأمم المتحدة للبيئة إيلاء أهمية لشكلة تغير المناخ العالمي ، وأن المدير التنفيذي للبرنامج ينبغي أن يكفل تعاون البرنامج تعاوناً ويقاً مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمجلس الدولي للاتحادات العلمية والقيام بدور نشيط ومؤثر في إطار برنامج المناخ العالمي :

٤ - ترى أنه ينبغي للأجهزة والبرامج ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن توفر أولوية عالية لأنشطة دعم برنامج المناخ العالمي التي وافق عليها مؤتمر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومجلسها التنفيذي ، والمدرجة تفصيلاً في برنامج البيئة المتوسطة الأجل على مستوى المنظومة للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ . الذي وافق عليه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(٧)</sup> :

٥ - تؤيد قيام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . معاً ، بإنشاء فريق دراسة حكومي دولي معنى بتغير المناخ ل توفير تقييمات علمية منسقة تسقى دولياً بشأن مدى تغير المناخ وتوفيقه وأثره المحتمل على الصعيد البني والصعيد الاجتماعي الاقتصادي واستراتيجيات الاستجابة الواقعية . وتعرب عن تقديرها للعمل الذي يداه الفريق فعلاً :

٦ - تحت الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العلمية على معالجة تغير المناخ بوصفه قضية ذات أولوية . وعلى تنفيذ وتعزيز برامج وأبحاث تعاونية محددة ذات منحى عملي سعياً إلى زيادة فهم جميع مصادر تغير المناخ وأسبابه ، بما في ذلك جوانبه الإقليمية وأطره الزمنية المحددة فضلاً عن الصلة السببية والتآثيرية التي تربط بين الأشطة البشرية والمناخ . وعلى المساهمة ، حسب الاقتضاء ، بالموارد البشرية والمالية في الجهد المبذولة من أجل حماية المناخ العالمي :

٧ - تطلب إلى جميع المنظمات والبرامج ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تدعم أعمال فريق الدراسة الحكومية الدولي المعنى بتغير المناخ :

(٧) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة . الدورة الثالثة والأربعون . الملحق رقم ٢٥ (A/43/25) . المرفق . المفرد ١ - ٢/١ .